مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 280-300

جيورجي جوكوف في خالخين كول والحرب مع اليابانيين عام 1939

حازم احمد مطلك علوان أ.م.د. نجلاء عدنان حسين العكيلي
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية
hazm35523@gmail.com ms.najlaaadnan76@gmail.com
07823739315 07705854350

مستخلص البحث:
عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية دارت معارك كان لها تأثير كبير في سير المعارك في الحرب العالمية الثانية (1939-1945) فيما بعد اطلق عليها الحرب غير المعلنة ومن هذه المعارك معركة دارت على الحدود المنغولية الصينية تسمى معركة خالخين كول Khalkhin-Kol كما هومعروف في المصادر الغربية وتعرف في المصادر اليابانية نومنهان Nomanhan ، وعلى اثر هذه المعركة حددت اليابان سياستها التوسعية ، من جهة اخرى كانت المعركة اختباراً حقيقياً للجيش الاحمر، كما برز خلال المعركة واحد من ابرز قادة الجيش الاحمر جيورجي جوكوف وبعد انتصاره الكبير على الجيش الياباني عام 1939 أصبح فيما بعد قائداً للجيش الاحمر في الحرب العالمية الثانية وحقق العديد من الانتصارات العسكرية التي ساهمت في تحرير الاتحاد السوفيتي من الاحتلال النازي واحتلال برلين العاصمة الالمانية.

الكلمات المفتاحية : جيورجي جوكوف ، خالخين كول ، الاتحاد السوفيتي ، اليابان.

المقدمة:

مثلت بعض الاحداث التاريخية نقطة تحول وتغير في السياسات الدولية في التاريخ المعاصر ومن هذه الاحداث معركة خالخين كول وتكمن اهميتها انها أثرت على سياسة بعض الدول وغيرت الايدلوجية لهذه الدول في سياستها الخارجية ونتج عن هذه السياسات تصادم عسكري في الحرب العالمية نتج عنها ظهور دول لم تكن موجودة قبل الحرب العالمية الثانية في الشرق الاقصى ، كما كانت المعركة اختباراً حقيقياً للاتحاد السوفيتي والجيش الاحمر ولا سيما بعد التطهير الستاليني لسلك الجيش عام 1937-1938 فخسر نخبة من ابرز قادته ، فتحتم على الجيش الاحمر الاستعانة بالقادة الشباب من بينهم جيورجي جوكوف ، وكانت خالخين كول أول معركة يخوضها الجيش الاحمر خارج الحدود السوفيتية لذلك حرص جوزيف ستالين على الانتصار بالمعركة والحد من التوسع الياباني في المنطقة الذي اخذ يهدد الاراضي السوفيتية في سيبيريا ويهدد منغوليا حليفة الاتحاد السوفيتي . فماهي سياسة اليابان التوسعية في المنطقة ؟ وكيف تصدى الجيش الاحمر بقيادة جوكوف للجيش الياباني على الحدود المنغولية ؟ وما هي نتائج المعركة والتي على أثرها غيرت اليابان سياستها الخارجية مع الاتحاد السوفيتي؟ تم تقسيم البحث الى ثلاثة محاور، ناقش المحور الاول توسع اليابان في الصين واحتلالها منشوريا وتحويلها الى كيان تابع للإمبراطورية اليابانية وجعلها نقطة انطلاق للتوسع الياباني في المنطقة ، أما المحور الثاني فبين دور جيورجي جوكوف في معركة خالخين كول، أما المحور الثالث فتم الوقوف فيه على ابرز النتائج لمعركة خالخين كول التي كان لها الاثر الكبير على سياسة الدولتين وعلى سير المعارك في الحرب العالمية الثانية. واعتمد البحث على مجموعة من المصادر باللغة العربية والانكليزية والروسية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 280-300

أولاً : التوسع الياباني في شمال الصين

يرجع العداء الياباني مع الاتحاد السوفيتي الى عام 1904 عندما اندلعت الحرب بين اليابان وروسيا القيصرية[1] بسبب التنافس بين الامبراطوريتين على كوريا ومنشوريا Manchuria [2]، أرادت روسيا انشاء موانئ لها في المياه الدافئة على المحيط الهادئ، وبسبب اختلاف الدولتين على هذه المناطق اختار الطرفان خوض الحرب بعد فشل المفاوضات عام 1904 وعانت روسيا من خسائر كبيرة خلال الحرب لكن نيقولا الثانيNikola II [3] (1894-1917) أراد الاستمرار في الحرب حتى النصر، ألا أنّ الخسائر الروسية كانت فادحة في الارواح حيث بلغت ما يقارب 270 الف قتيل وجريح وبسبب هذه الخسائر عمت الانتفاضات الفلاحية اغلب المدن الروسية ، وانتهت الحرب بعقد معاهدة بورتسموث Portsmouth عام 1905 بوساطة امريكية[4].

وفي عام 1931 عاد الجيش الياباني وأحتل منشوريا وذهب الى ابعد من ذلك فبدأ بتحويل الأراضي بشكل كبير إلى قاعدة عسكرية اقتصادية ونقطة انطلاق مباشرة إلى حدود الاتحاد السوفيتي وجمهورية منغوليا الشعبية لمهاجمة الاتحاد السوفيتي والحركة الشعبية الثورية في منغوليا وتحقيقا لهذه الغاية ، بدأوا في إنشاء مناطق محصنة كخطوط انطلاق للعدوان على طول الحدود ، ومد الطرق والسكك الحديدية ، وبناء المطارات، فنشأت بؤرة خطيرة للحرب العالمية في الشرق الأقصى[5].

في عام 1936 كانت اليابان قد وقعت اتفاقية مع المانيا لمحاربة الكومنترن الشيوعي The Communist Comintern [6]، وتضمنت الاتفاقية بنوداً ضد الاتحاد السوفيتي ، أذ اتفق الطرفان في حال تعرضت احدى الدولتين لهجوم من قبل الاتحاد السوفيتي يتم التشاور بين الدولتين لضمان المصالح المشتركة بينهما ، وتلتزم الدولتان بعدم عقد اي اتفاقية سياسية مع الاتحاد السوفيتي تتعارض مع بنود هذه الاتفاقية الا بعد موافقة الطرفين، وبعد عام انضمت ايطاليا الى هذه الاتفاقية لمحاربة الكومنترن[7]. كان الغزو الياباني لمنشوريا هدد بشكل مباشر حدود الاتحاد السوفيتي ، فبدأ الجيش الاحمرRed Army [8] بناء خط دفاع على طول الحدود مكون من الحديد والاسمنت وزيادة عدد الجيش السوفيتي في سيبيريا الى أكثر من 200 الف أضافة الى حرس الحدود ، ومما زاد قلق الاتحاد السوفيتي هو زيادة عدد جيش كوانتونغ Kwantung[9] الياباني الذي كان عددهُ عام 1931 ما يقارب 64 الف وصل عام 1939 الى 270 الف مقاتل ، رد الاتحاد السوفيتي بزيادة القوات في الشرق الاقصى الى 570 الف مقاتل[10].بسب الاجراءات التي أتخذها الجيش الياباني في المنطقة القريبة من الحدود المنغولية اضطرت الحكومة المنغولية الى اللجوء الى الاتحاد السوفيتي لطلب المساعدة في حالة تعرضها للهجوم من قبل الجيش الياباني ، بدورها أعلنت الحكومة السوفيتية استعدادها لتقديم المساعدة اللازمة لمنغولية ، ورغم هذا الاتفاق الا ان استفزازات الجيش الياباني على الحدود الشرقية لجمهورية منغوليا لم تتوقف بل اشتدت ، ومن أبرز الأمثلة على مثل هذه الاستفزازات استيلاء اليابانيين على مفرزة الحدود المنغولية التابعة الى القرية الحدودية خالخين سوم Khalkhin Som ، التي تقع على بعد 8 كيلومترات من مصب نهر خالخين كول[11].

وكانت قد حدثت اشتباكات قوية بين جيش الشرق الأقصى السوفيتي وجيش كوانتونغ الياباني في بحيرة خاسان Khasan على الحدود بين كوريا ومنشوريا والاتحاد السوفيتي وبعد بعض القتال العنيف تراجع اليابانيون عن المزيد من المواجهة ووافقوا على ترسيم الحدود السوفيتية، إن تراجع اليابانيون في مواجهة موقف حازم ضدهم لم يكن غائباً عن القيادة السوفيتية، وعلى الرغم من النجاح الشامل للسوفييت كانت هناك بعض علامات الاستفهام حول أداء الجيش الأحمر خلال معركة بحيرة

خاسان، وبعد التحقيق تم حل جيش الشرق الأقصى وحل محله مجموعتان منفصلتان من الجيش، كما قرر السوفييت إنشاء الفيلق الخاص 57 على وجه التحديد ليتم نشره في منغوليا[12].

وفي بداية عام 1939 ، فيما يتعلق بالاستفزازات المتصاعدة للجيش الياباني على الحدود الشرقية لجمهورية منغوليا الشعبية، حذرت الحكومة السوفيتية، في بيانها في الدورة الثالثة لمجلس السوفييت[13] الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، أنها ستدافع بحزم عن حدود جمهورية منغوليا الشعبية ، بموجب الاتفاقية المبرمة بشأن المساعدة المتبادلة ، وفي كانون الثاني عام 1939 بدأت الاستفزازات على الحدود تتزايد، وفي شهري شباط و أذار عام 1939 كان هناك ما يصل الى 30 هجوماً على حرس الحدود التابع للجمهورية المنغولية، ترافقت الأعمال الاستفزازية للجيش الياباني مع حملة صحفية واسعة في اليابان موجهة ضد جمهورية منغوليا الشعبية لإثبات مطالباتهم بالأراضي الواقعة على الضفة اليمنى لنهر خالخين كول[14]، وفي ايار عام 1939 كان الاتحاد السوفيتي مهدداً بالتورط بحرب مع اليابان حيث اندلع قتال خطير على الحدود المنغولية، فتحتم على الاتحاد السوفيتي الدفاع عن منغولية الشعبية وفق الاتفاقية بين البلدين أولا وتأمين الجبهة الشرقية للاتحاد ثانياً[15].

ثانياً: دور جيورجي جوكوف في معركة خالخين كول

في الاول من حزيران 1939، كان جيورجي جوكوف Georgy Zhukov [16] قائد فرقة في المقر الرئيسي لفيلق الفرسان الثالث في مينسكMinsk ، بعد أن جمع قادة هذه الوحدة قام بتحليل التدريبات الميدانية التي جرت في اليوم السابق ، والتي حضرها كنائب لقائد المنطقة العسكرية البيلاروسية، في هذه الاثناء جاء مبعوثاً من موسكو، وبعد أن دخل الغرفة اقترب من جيورجي جوكوف ، وأخذهُ جانباً وهمس: **"تلقيت مكالمة من موسكو: يجب أن تكون في مفوضية الدفاع الشعبية غدًا"**. كان الامر صعباً اذ لم يعرف سبب الاستدعاء وأن رفاقه الذين تم استدعاؤهم تم اعتقالهم فور وصولهم الى مفوضية الدفاع الشعبية واستجوابهم وتعذيبهم ثم إطلاق النار على العديد منهم بسب التطهير الكبير الذي قام به ستالين عام 1937-1938 ، ولم يكن لديه الوقت الكافي لإخبار زوجته ألكسندرا Alexandra عبر الهاتف التي بقيت في سمولينسكSmolensk ، وهرعت إلى محطة سكة حديد مينسك للحاق بقطار سريع إلى موسكو، أذ لم يعرف أحد أسباب رحيله العاجل[17].

لماذا هذا الاستدعاء المفاجئ وماهي الاسباب؟ هذه الاسئلة كانت تدور في ذهن جيورجي جوكوف اثناء نقله على وجه السرعة بالعربة (زيس _101) ، والضابط الذي كان برفقتهِ قال له شيئاً واحداً هو أن مفوض الشعب كليمنت فورشيلوفKliment Voroshilov [18] بانتظاره، بالفعل استقبلهُ فورشيلوف استقبالاً جيداً في غرفتهِ الخاصة ، وبعد سؤاله عن صحتهِ مباشرةً انتقل الى الموضوع الذي من اجله تم استدعاؤه، حيث قال لهُ أن القوات اليابانية قد هاجمت وتوغلت في الاراضي المنغولية الصديقة والحكومة السوفيتية كانت قد تعهدت بحماية الاراضي المنغولية من أي اعتداء خارجي ، واشار فورشيلوف الى الخريطة ، وتأمل جيورجي جوكوف في الخريطة وكانت القوات اليابانية قد توغلت في الاراضي المنغولية شرقي نهر خالخين كول[19].أخبرهُ فورشيلوف أنه أمام مهمة عسكرية بغاية الاهمية وعليهِ ان يسافر على الفور الى خالخين كول واذا لزم الامر فعليه ان يتولى قيادة القوات بنفسهِ ، كان جوابهُ أنه جاهز في هذه اللحظة بالذات للسفر، فكان عليه الاتصال مع هيئة الاركان العامة حتى يحصل على المعلومات اللازمة لمعرفة كل ما يتعلق بالاحداث الجارية على الحدود المنغولية ، لم يحصل على ما يحتاجه من هيئة الاركان العامة ولم يعرف عن خالخين كول الا الشيء البسيط خلاف ما اخبره فورشيلوف، وطلب منهُ إيفان سمورودينوف Smorodinov

Ivan[20] معرفة كل ما يحتاجه هناك بنفسهِ[21]. كان تعيين جيورجي جوكوف في الشرق الأقصى نظراً لعمله في مفتشية الفرسان في أوائل الثلاثينيات وبراعته المعروفة عندما يتعلق الأمر بالتدريب القتالي، وفي السنة التي سبقت تعيينه كان نائب قائد المنطقة العسكرية البيلاروسية مع مسؤولية خاصة لتدريب وحدات سلاح الفرسان وألوية الدبابات ، وكان رأي هيئة الأركان العامة هو أن الدروع والتحركات السريعة ستلعب دوراً مهماً في المعارك القادمة مع اليابانيين على التضاريس المسطحة والمفتوحة في خالخين كول[22]. كان على جيورجي جوكوف أن يطمئن زوجته بانه بخير ولا يدعو الامر الى القلق فكتب الى زوجتهِ رسالة قال فيها :

" كنت اليوم عند مفوض الشعب. أستقبلني أستقبالاً منقطع النظير. انا ذاهب في مهمة طويلة. قال مفوض الشعب :أستعد لسفرة ثلاثة أشهر.

لي عندك رجاء: أولاً ، لا تندبي حظك بالدموع ، حافظي على ثباتك ووقارك حاولي أن تتحملي بشرف هذا الفراق الكريه. يجب أن تأخذي ، يا عزيزتي ،في الحسبان أنني كلفت بمهمة شاقة وحساسة ، وأنا ،لكوني عضواً في الحزب ، وقائدًا في جيش العمال والفلاحين الاحمر، يجب أن أنفذها بشرف وبصورة نموذجية. وكما تعرفينني ، لم اتعود على تأدية الخدمة كيفما اتفق ،ولذا يجب أن يكون فكري مرتاحاً حيالك وحيال البنات. أرجو أن تتيحي لي هذه السكينة. حاولي جهدك ،وستصلين الى مبتغاك والا فلن تستطيعي اعتباري رفيق حياتك ، أما بالنسبة لي فكوني مطمئنة 100 بالمئة.

وفي الختام لقد تأثرت كثيراً ً لدموعك . لكن ما العمل، فأنا متفهم الوضع الصعب الذي أنت فيه. قبلاتي الحارة ، الحارة لك وللبنات."[23].

أقلعت طائرة جيورجي جوكوف من مطار موسكو المركزي بتاريخ 24 ايار عام 1939 ، بأمر من قبل مفوض الدفاع الشعبي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، ليتم إرسالهُ إلى جمهورية منغوليا الشعبية، كان جيورجي جوكوف يمتلك من الخبرة الكافية لتقييم عمل القوات العسكرية ومدى جاهزيتها فأخذ يحدد على الفور أوجه القصور الكبيرة لقطعات الجيش التي كانت بقيادة نيكولاي فيلينكو Nikolai Felenko[24] وجد أن مقر الفيلق يقع على بعد 120 كيلومتراً من ساحة المعركة ، فطالب بنقله إلى منطقة الاحتكاك المباشر بالعدو، وتفقد الموقع شخصيا وقيم نقاط الضعف والقوة للقوات السوفيتية والمنغولية القليلة التي دخلت منطقة خالخين كول، وبناءً على نتائج الإجراءات التي تم تنفيذها ، تم إرسال تقرير عاجل إلى موسكو مع مقترحات لتعزيز الطيران السوفيتي على الفور ، وإرسال ما لا يقل عن ثلاث فرق بندقية ولواء دبابات إلى منغوليا من أجل التحضير لهجوم مضاد[25].

عبرت القوات السوفيتية المنغولية نهر خالخين كول واتخذت مواقع دفاعية على شاطئها الشرقي على بعد كيلومترين إلى خمسة كيلومترات من حدود دولة منغوليا، كان الوضع صعباً للغاية في بداية شهر حزيران ، حيث زادت القيادة اليابانية من قواتها ، ولم يتمكن فوجان من فرقة الفرسان السادسة المنغولية من صد الهجوم للوحدات النظامية لجيش كوانتونج الياباني الذي كان يتفوق بالعدد والاسلحة وسيطر الطيران الياباني على الاجواء، وتكبدت الوحدات المنغولية خسائر فادحة وتم دفعها الى النهر وانخرطت القوات السوفيتية والمنغولية في معارك عنيفة مع اليابانيين بالقرب من نهر خالخين كول ، وفي الفترة من 2 الى 5 تموز عام 1939 في منطقة جبل بيان – تساغان - Statement Tsagahan غرب نهر خالخين كول وقعت معركة كبرى شاركت فيها الدبابات والعربات المدرعة فقط وشاركت اكثر من 300عربة[26].

وأبلغ جوكوف موسكو أن قوات الفيلق 57 لا تستطيع التعامل مع اليابانيين ، خاصة في حالة اندلاع أعمال عدائية في مناطق أخرى، واقترح الأمساك برأس الجسر بقوة على الضفة اليمنى لنهر خالخين كول لمنع اليابانيين من العبور وفي نفس الوقت التحضر لهجوم مضاد من العمق ، وافق فورشيلوف على المقترح وفي الوقت نفسه تم توقيع أمر بإستبدال نيكولاي فيلينكو من منصب قائد الفيلق بجيورجي جوكوف ، وفي 5 حزيران عام 1939 تم تعيين جيورجي جوكوف قائداً لمجموعة الجيش الأول للقوات السوفيتية في منغوليا[27]. وتم تشكيل مجموعة القوات الأمامية من قبل هيئة الأركان العامة للجيش الأحمر تحت قيادة قائد الرتبة الثانية الجنرال غريغوري شترن Grigory Shtern [28]، الذي كان لديه خبرة في العمليات العسكرية ضد اليابانيين في بحيرة خاسان، وقد اشتملت على الجيشين المنفصلين الأول والثاني ، والفيلق 57 الخاص المنفصل[29].

توصل الخبراء العسكريون السوفييت إلى استنتاج مفاده أنه في الفترة الأولى من الصراع من الواضح أن القوة الجوية للفيلق الخاص 57 عانت من هزيمة مذلة وفي أعقاب هذه الهزيمة ، اتخذت موسكو عدداً من الخطوات العاجلة لا سيما في مجال الخبرة القتالية ، فقامت بإرسال مجموعة من الطيارين السوفييت الخبراء الذين لديهم سجل حربي مثبت في إسبانيا والصين إلى منغوليا، وعلى رأس فرقة العمل هذه نائب رئيس القوات الجوية للجيش الأحمر ياكوف فلاديميروفيتش Yakov Vladimirovich [30]، الذي عاد مؤخراً من إسبانيا وتم تعيينه الآن قائداً جديداً للفيلق 57 للقوات الجوية[31]. بينما ركز اليابانيون جهودهم على تعزيز دفاعاتهم على الضفة الشرقية لخالخين كول ، كانت قيادة مجموعة الجيش الأول السوفيتي ، بدعم من موسكو ، حريصة على دحر العدو وراء الحدود قبل اندلاع الصراع ، وتم إحضار فرقتين من البنادق ولواء دبابة وفوجين من المدفعية الميدانية ومفارز أخرى من الاتحاد السوفيتي، كما تم تعزيز القوة الجوية التي لعبت دوراً كبيراً في السيطرة على الاجواء وهزيمة الطيران الياباني وكانت هذه بفعل الامدادات التي جاءت من موسكو حيث كانت موسكو حريصة على هزيمة اليابانيين في هذه المعركة[32].كانت المعارك على اشدها ليلاً ونهاراً في بداية تموز وفي 5 تموز عام 1939 بدأت القوات اليابانية بالانسحاب بسبب المقاومة الشديدة ، وفي هذه الاثناء نجحت خطة جيورجي جوكوف في تطويق الجيش الياباني السادس حيث قاد القوات بنفسهِ ، ولم يكن الامر سهلاً حيث استمرت المعارك التي كانت شرسة وكلفت خسائر كبيرة ، وأحاطت القوات الشمالية والجنوبية للقوات السوفيتية المنغولية رأس الجسر حيث تواجد القوات اليابانية التي حاولت فك الحصار، لكن الهجوم كان واسعاً من الدبابات وسلاح الفرسان ووحداة المشاة وتقدمت المدفعية الى جانب القوات وكان الطيران في الجو مستمراً طوال فترة المعارك ، قاتل اليابانيون بشدة حتى اخر رمق [33]. بعد القتال العنيف أمر جوزيف ستالين Joseph Stalin[34] بشن هجوم مضاد باقرب وقت ممكن ودعم قوات جيورجي جوكوف باكثر من 4 الاف شاحنة محملة بالإمدادات العسكرية لدعم القوات على طول نهر خالخين كول وأرسلوا له عدة فرق أخرى ولواءين من الدبابات ، وبعد تعزيزه وإعادة تزويده بدأ بإعادة نشر دروعه الالية على الاجنحة وبعدما حاصرت القوات السوفيتية الجيش الياباني استخدم جيورجي جوكوف مدفعيته لسحق الفرقة اليابانية المحاصرة وخسر اليابانيون ما لا يقل عن 20 الف ضحية مقابل 23 الف ضحية سوفييتية، وبعد هذه الهزيمة ، أدرك اليابانيون أن جيشهم لم يكن مستعداً للتنافس مع الجيش الأحمر وقرروا التوقيع على معاهدة عدم اعتداء مع ستالين، أما بالنسبة لجوكوف ، فإن انتصارهُ أكسبه جائزة بطل الاتحاد السوفيتي وميزه كقائد بارز ، وجذب الأضواء إليه[35].كانت معركة خالخين كول لحظة رئيسية في نضج جيورجي جوكوف كقائد عمليات وفي هذه المعركة تم الكشف عن أسلوب قيادته، الاستطلاع الشخصي ،

والاستيلاء على المبادرة ، والهجوم الجريء ، والابتكار ، والتنسيق الماهر بين القطعات البرية والجوية ، وقبول الخسائر الفادحة إذا تطلب الوضع ذلك ، ولقد أثبت الهدوء تحت ضغط قوي ، ويظهر في نفس الوقت فهماً كاملاً للموقف ، لقد أظهر نفسه كقائد صارم في رؤية تنفيذ أوامره من قبل المرؤوسين ، تنعكس هذه القدرة في تركيزه الفائق لقواته ، وخطته الجريئة والناجحة للتطويق ، وتنسيقه لقوات الأسلحة المشتركة ، والجمع الصحيح للأسلحة الحديثة ، والتدابير الهجومية المخصصة ، مما أدى إلى انتصار سوفيتي كامل[36].

ثالثاً : نتائج معركة خالخين كول:

كانت لمعركة خالخين كول نتائج مهمة فكان لها تأثير كبير ليس فقط على الاتحاد السوفيتي أنما كان لها تأثير كبير على سير المعارك في الحرب العالمية الثانية فيما بعد ويمكن اجمالها فيما يأتي :

1- تعتبر معركة خالخين كول أول اختبار حقيقي للجيش الاحمر عشية الحرب العالمية الثانية ورغم تفوق سلاح الجو وانتصار القوات البرية الا أن المعركة كشفت أوجه القصور التي بحاجة الى التحديث ، وتم على الفور اطلاق برنامج واسع النطاق لإنشاء أنواع جديدة من الطائرات والمحركات والاسلحة.

2- في خالخين كول اكتسب العديد من الطيارين السوفييت خبرة قيمة ، واكتسب القادة مهارات عملية في القيادة العملياتية وتنظيم العمل القتالي في العمليات العسكرية الحقيقية وعلى رأسهم جيورجي جوكوف الذي يعتبر عراب الانتصار في المعركة، كل هذا كان مفيداً لهم في جبهات الحرب العالمية الثانية فيما بعد.

3- ومن الدروس المستفادة للجيش الاحمر التي أظهرتها المعركة هو عدم جدوى تضخيم قوة الأفواج الجوية إلى مائة طائرة أو أكثر حيث كان من الصعب أدارة هذه الافواج[37].

4- في 15 ايلول 1939 ، وقعت الحكومة اليابانية اتفاقية هدنة مع الاتحاد السوفيتي ، وفي 13 نيسان 1941 ، تم إبرام اتفاق الحياد السوفيتي الياباني، وهكذا أصبحت هزيمة أجزاء من جيش كوانتونغ بالقرب من نهر خالخين كول أحد الأسباب التي دفعت اليابان لرفض مهاجمة الاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية لذلك وبعد الاجتياح الالماني لأراضي الاتحاد السوفيتي طلبت الحكومة الألمانية من اليابان ببرقية مؤرخة في 30 حزيران 1941 ، والتي طالبت فيها اليابان بالوفاء والالتزام بالتحالف وضرب الاتحاد السوفيتي في الشرق الأقصى ، الا أن مجلس الوزراء الياباني في 2 تموز عام 1941 قرر الانتظار حتى يصبح من الواضح تماماً أن كانت ألمانيا ستنتصر، وتم اتخاذ موقف مماثل من قبل هيئة الأركان العامة لليابان ، التي اعتقدت أنه من الممكن الدخول في الحرب ضد الاتحاد السوفيتي فقط إذا احتل الألمان موسكو بنهاية اب عام 1941 [38].

الخاتمة:

تُعد معركة خالخين كول من اهم المعارك في الحرب غير المعلنة قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية فكان لها الاثر الكبير في :

أولاً: بروز جيورجي جوكوف كقائد ناجح في قيادة الجيش الاحمر بمختلف الصنوف ، كما أنه قاد الجيش الاحمر لأول انتصار خارجي ، كما أظهرت المعركة المقبولية التي كان يتمتع بها جيورجي جوكوف من قبل القيادة السوفيتية المتمثلة جوزيف ستالين وكليمنت فورشيلوف حيث تم التعامل بإيجابيه لكل طلباته وخططه والتقارير التي ارسلها الى موسكو والتي تكللت بالنجاح في نهاية الامر، وفي الحرب العالمية أصبح جوكوف الجنرال الاول في الاتحاد السوفيتي الذي يعتمد عليه ستالين في كل الجبهات حتى احتلال برلين عام 1945 فكانت نقطة انطلاق جوكوف من معركة خالخين كول .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 280-300

ثانياً: انتصار جيورجي جوكوف في المعركة أمن الجبهة الشرقية للاتحاد السوفيتي والتزام اليابان بالحياد تجاه الاتحاد السوفيتي وعدول اليابان عن فكرة التوسع على حساب أراضي الاتحاد السوفيتي ، أذ لو قُدر خسارة الاتحاد السوفيتي في المعركة لأصبح بين كماشة التوسع الياباني في الشرق الاقصى والتوسع الالماني من جهة الغرب الامر الذي قد يؤدي الى سقوط الاتحاد السوفيتي لذلك عدت معركة خالخين كول من المعارك المفصلية التي كان لها تأثير كبير على سير المعارك في الحرب العالمية الثانية.

الهوامش:

(1) روسيا القيصرية : إمبراطورية أوربية - آسيوية متنامية الأطراف مساحتها أكثر من 22 مليون كيلو متر مربع امتدت أراضيها إلى ما يقارب 50% من أراضي أوروبا و40% من اراضي قارة آسيا ، أمّا القوميات فكانت تضم 126 قومية واستمرت أكثر من أربعة قرون حتى عام 1917 بانتصار الثورة البلشفية. للمزيد من التفاصيل يُنظر: عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ،ج1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985، ص293.

(2) منشوريا : هي احد الاقاليم الكبرى الصينية وتقع في الشمالي الشرقي من الصين ، تجاور من الشمال الاتحاد السوفيتي سابقاً (روسيا حالياً) ومن الشرق كوريا الشمالية وتحدها من الشمال الغربي جمهورية منغوليا ، وتعتبر منشوريا من المناطق الغنية بالفحم والحديد وتنتشر فيها صناعة الصلب والصناعات الاخرى. للمزيد من التفاصيل يُنظر: أحمد عطية الله ، القاموس السياسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1958،ص 1231.

(3) نيقولا الثاني : اخر قياصرة روسيا ، ولد في سانت بطرسبرغ عام 1868، وفي 1894 تسلم الحكم بعد وفاة والده الكسندر الثالث ،اختلف حكمه عن والده اذ تميز بالعناد وقلة الذكاء ولم يستوعب الاحداث المهمة ،أدخل روسيا في العديد من الحروب كان اخر هذه الحروب الحرب العالمية الاولى، وحدثت في عهده ثورتان عام 1905، والثورة البرجوازية عام 1917 التي انهت الحكم القيصري بعد تنازله عن العرش الى أخيه الدوق ميخائيل الذي تنازل في اليوم التالي عن العرش وتشكيل بعد ذلك حكومة موقته ، وأودع السجن بعد اندلاع الثورة البلشفية عام 1917، وفي عام 1918 تم اعدامه وأفراد عائلته رمياً بالرصاص. للمزيد من التفاصيل يُنظر: فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية ، ج3، دار أسامة للنشر، عمان، 2003، ص 1028.

(4) روجر باركنسن ، موسوعة الحرب الحديثة ،ج2، ترجمة: سمير عبدالرحيم الجلبي ،دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1990،ص521.

(5) Михаил Федорович Воротников, Г.К. Жуков на Халхин-Голе, Омское книжное изд-во, 1989, стр.4 .

(6)الكومنترن الشيوعي: هو مختصر للأممية الشيوعية الثالثة ، التي أسسها عام 1919 فلاديميرلينين في موسكو وكانت تضم في عضويتها اسماء اخرى من الحزب الشيوعي الروسي امثال تروتسكي وزينوفييف ، وكان الهدف من أنشائها هي توحيد الاحزاب الشيوعية في العالم لتحشيد القوى الماركسية والهجوم على الحكومات الرأسمالية ، الا أن معظم اعضاء الكومنترن تمت تصفيتهم خلال (التطهير الكبير) الذي قام به ستالين بين عام 1937-1938، وتم الغاء الكومنترن عام 1943 خلال الحرب العالمية الثانية لتجنب الخلاف مع دول الحلفاء اثناء الحرب . للمزيد من التفاصيل يُنظر: ناصر محمد الزُمل ، موسوعة أحداث القرن العشرين ، ج5، مكتبة العبيكان ، الرياض، 2005، ص65.

(7) عبد العظيم رمضان ، تاريخ أوربا في العصر الحديث من ظهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة،ج3،الهيئة المصرية العامة للكتب،1997، ص89.

(8)الجيش الاحمر: هو مختصر لجيش العمال والفلاحين و كان بداية تشكيله خلال ثورة 1905 في روسيا الا أنه لم يستمر اذ تمكنت الحكومة الروسية من القضاء عليه وتجريده من السلاح، وعاد مرة اخرة وبشكل اقوى عام 1917بعد اندلاع الثورة البلشفية وهذه المرة فشلت الحكومة الموقتة من تجريده من السلاح ، وكان له دور كبير في الحرب الاهلية الروسية ، ففي 28 كانون الثاني من عام 1918 اصدر لينين مرسوماً بفتح باب التطوع للجيش الاحمر فكانت هذه البداية الحقيقية لتأسيس الجيش الاحمر كمؤسسة عسكرية رسمية ويعود الفضل الكبير في تأسيسه الى ليون تروتسكي وبعد قيام

الاتحاد السوفيتي أعاد بناء الجيش الاحمر عدد من القادة البلاشفة في حينها امثال ميخائيل فرونزي الذي كان لهُ دور كبير في بناء الجيش وتطويره وفق أسس حديثة ، ورغم تعرض الجيش الاحمر للتطهير من قبل ستالين عام 1937 حيث خسر الجيش الاحمر نخبة من خيرة ضباطه ادى الى أضعاف كفاءته ، الا أن الجيش الاحمر كان له دور كبير في الحرب العالمية الثانية أذ ظهر مجموعة من القادة الشباب ممن عاصروا القادة الذين اعدموا بعد تطهير ستالين للجيش وكان من بينهم جيورجي جوكوف ،ليصبح الجيش الاحمر بعد ذلك من اقوى الجيوش في العالم. للمزيد من التفاصيل يُنظر: لوتوتسكي وأخرون، الجيش السوفيتي، ترجمة: خيري الضامن ، دار التقدم ، موسكو ،(د.ت)، ص25.؛

Безугольный Алексей Юрьевич, Опыт строительства Вооруженных сил СССР: Национальный аспект (1922-1945 гг.), кандидатскаядиссертация, Научно-исследовательский институт (военной истории), Москва, 2019.

(9)كوانتونغ: هو احد تشكيلات الجيش الياباني الامبراطوري ، فبعد هزيمة روسيا القيصرية في حرب 1904-1905 استلمت اليابان بموجب شروط معاهدة بورتسموث للسلام شبه جزيرة لياودونغ (كوانتونغ) بقواعد بحرية وسكة حديد جنوب منشوريا وكذلك نصف جزيرة سخالين، وفي عام 1919 تم تشكيل جيش كوانتونغ لضمان المصالح اليابانية في المنطقة وكان من المفترض أن يحمي شبه جزيرة كوانتونغ وسكك حديد جنوب منشوريا، وبحلول بداية عام 1931 كان الجيش يتألف من فرقة المشاة الثانية وست كتائب حرس السكك الحديدية ويبلغ تعدادهُ حوالي 64 الف شخص في المجموع. للمزيد من التفاصيل:

Максим Коломиец ,«Необъявленная война» Сталина. Танки на Халхин-Голе, «Эксмо»,Москва, 2013, стр.5.

(10) حبيب البدوي ، تاريخ اليابان السياسي بين الحربين العالميتين ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2013، ص95.

(11)Михаил Федорович Воротников, Жуков на Халхин-Голе, Омское книжное изд-во, 1989 , стр.5.

(12)Geoffrey Roberts , Stalin's General: The Life of Georgy Zhukov, Random House Publishing Group, New York, 2012, .P. 76.

(13) السوفييت: كلمة روسية تعني المجلس ،وتأسس اول سوفييت (مجلس) خلال الثورة العمالية 1905، وأرتبط اسم السوفييت بنوع من البرلمان يتم انتخابه من قبل الطبقة العاملة والمنظمات الاقتصادية مثل سوفييت العمال والفلاحين والجنود، ويوجد سوفييت في كل قرية وبلدة ومدينة ، أضافةً سوفييت المقاطعات ، وفي العاصمة توجد اللجنة المركزية لمنظمات السوفييت لعموم روسيا . للمزيد من التفاصيل يُنظر: جون ريد ، عشرة أيام هزت العالم ،ترجمة : فواز طرابلسي ، ط4، دار الطليعة، بيروت ،1979، ص 9.

(14)Михаил Федорович Воротников ,Там же. , стр.6.

(15)Peter Kenez, A History of the Soviet Unionfrom the Beginning to the End, University of California, Santa Cruz,2006,130.

(16) جيورجي جوكوف : قائد ورجل دولة سوفيتي مارشال الاتحاد السوفيتي ، ولد في 19 تشرين الثاني عام 1896 حسب التقويم القديم في قرية ستريلكوفكا مقاطعة كالوغا التابعة للإمبراطورية الروسية ، بعد اكمال دراسته في المدرسة الابرشية التابعة للكنيسة وفي سن العاشرة ذهب الى موسكو حيث امتهن حرفة صناعة الفراء وأكمل دراسته في المدارس المسائية ، وفي عام 1915 التحق بالجيش الروسي القيصري في أثناء اندلاع الحرب العالمية الاولى وخدم كضابط صف ، وعند اندلاع الثورة البلشفية عام 1917 وانسحاب روسيا من الحرب أنضم عام 1918 الى الجيش الاحمر وقاتل الى جانب البلاشفة خلال الحرب الاهلية الروسية ، وعام 1920 التحق بدورة القادة الحمر وتخرج منها ، بعد الحرب الاهلية تدرج بالمناصب العسكرية وتخرج من عدة دورات وتولى قيادة فوج ثم فرقة وكان من بين الضباط الذين نجوا من التطهير الستاليني لسلك الجيش عام 1937- 1938 ، قاد بعدها الجيش الاحمر في معركة خالخين كول مع اليابان على الحدود المنغولية عام 1939 ليحقق أول انتصار للجيش الاحمر خارج البلاد ، عام 1940 استدعاهُ ستالين الى موسكو وعينهُ قائداً لمنطقة كييف العسكرية ليغزو رومانيا ، وعام 1941 عُيّن رئيساً لهيئة الاركان العامة ، وعندما اجتاحت ألمانيا أراضي الاتحاد السوفيتي لعب جيورجي جوكوف دوراً بارزاً أولاً في قيادة معارك الدفاع ومن ثم قيادة معارك التحول بعد ما كان الجيش الاحمر يمنى بالهزائم اصبح بقيادته من عام 1942 يأخذ زمام المبادر في الهجوم ويعود له

الفضل في تحرير أراضي الاتحاد السوفيتي من الغزو الألماني واحتلال برلين عام 1945 ، بعد الحرب أطلق عليه مارشال النصر، بعدها قصدهُ ستالين وانزل رتبته بتعيينه قائدا لمنطقة عسكرية ، بعد وفاة ستالين تحالف مع نيكيتا خروتشوف في تصفية خصومه ليعينه الاخير وزيراً للدفاع عام 1955 حتى عام 1957 عندما أحالهُ خرتشوف الى التقاعد ، وبقي بعيداً عن الاضواء حتى عام 1964 عندما أطيح بخروتشوف ، كتب مذكرات حياته ومذكرات الحرب العالمية الثانية ، توفي عام 1974. للمزيد من التفاصيل يُنظر:

Центральный Дом Российской Армии, Военные руководители Великой Отечественной войны. 1941-1945 гг, Москва,2017, стр.6 ; James R. Millar, Encyclopedia of Russian History , Vol.3 , Macmillan Reference, USA ,2004 , P.1730;
عصام عبد الفتاح ، أطلس الحربين الارض والحرب والسلام الحرب العالمية الاولى والثانية ، شركة الشريف ماس للنشر، القاهرة ، 2015، ص308.

(17)Жан Лопез, Лаша Отхмезури, Жуков. Портрет на фоне эпохи , Центрполиграф, Москва,2015 , стр.119.

(18)كليمنت فورشيلوف: عسكري وسياسي سوفيتي ، مارشال الاتحاد السوفيتي ولد لعائلة عامل روسي في أوكرانيا عام 1881، انضم الى البلاشفة عام 1903وشارك في الثورة البلشفية عام 1917 كعضو مبكر في البلاشفة، وشارك في الحرب الاهلية ، التي أصبح خلالها صديقاً مقرباً لستالين، تم انتخاب فوروشيلوف في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في عام 1921 ، وفي عام 1925 عينه ستالين مفوض الشعب للشؤون العسكرية والبحرية (لاحقًا مفوض الشعب للدفاع)، في عام 1926 أصبح عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي وفي عام 1935 ، تم تسمية فوروشيلوف مشير الاتحاد السوفيتي، لعب دوراً مركزياً خلال عملية التطهير الكبرى ، وندد بالعديد من زملائه ومرؤوسيه ، لم يوفق في وقف التطويق الألماني للينينغراد وتم إعفاؤه من قيادته في ايلول 1941، وشغل منصب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى 1953 -1960وتوفي عام 1969. للمزيد من التفاصيل يُنظر:

Spencer Tucker, Who's Who in Twentieth Century Warfare , Routledge , London and New York , 2003, P. 343.

(19) مصطفى طلاس ، الفن العسكري للمارشال جوكوف ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر،ط6، دمشق ، 2006،ص59.

(20) إيفان سمورودينوف : قائد عسكري سوفيتي ولد لعائلة فلاحية في مقاطعة سباسكي بجمهورية تتارستان في 19 اب عام 1894، وفي كانون الثاني عام 1915 تم تجنيدهُ في الجيش الامبراطوري الروسي، وفي عام 1916 تم منحهُ رتبة ضابط صف وفي عام 1917 وصل الى رتبة رقيب أول ، وبعد الثورة البلشفية عام 1917 انحاز الى البلاشفة وشغل مناصب عديدة في الجيش الاحمر ففي عام 1919 عين مساعد قسم العمليات في الجيش الخامس وعام 1920 رئيس أركان فرقة المشاة الخامسة والثلاثين وغيرها من المناصب العليا في الجيش الاحمر ، وتخرج عام 1928 من دورة تدريبية في الاكاديمية العسكرية لكبار الضباط ، وشغل قيادة عدة مناطق عسكرية وفي عام 1938 عين نائب رئيس الاركان العامة للجيش الاحمر، في الحرب العالمية الثانية شغل منصب رئيس جبهة الشرق الاقصى ، وبعد الحرب العالمية الثانية عام 1946 تم نقلهُ الى هيئة الاركان العامة ، حتى أحيل على التقاعد في ايار 1953، وتوفي في نفس العام في 8 تشرين الثاني .للمزيد من التفاصيل يُنظر:

Денис Соловьев, Командно-начальствующий состав Красной Армии в советско-финляндской войне 1939-1940 гг. Том 24, SelfPub, 2020, стр.1923.

(21)Алекс Громов, Жуков. Мастер побед или кровавый палач, Книжный Клуб «Клуб Семейного Досуга», Харьков, 2015 , стр.45.

(22)Geoffrey Roberts , , Op.Cit., .P. 72.

(23) مقتبس من : مصطفى طلاس ، المصدر السابق،ص60؛

Geoffrey Roberts , Op Cit., .P. 73-74.; Жан Лопез, Лаша Отхмезури, Там же. , стр.120.

(24) نيكولاي فيلينكو: قائد عسكري سوفيتي ولد في قرية تفينكا في مقاطعة تامبوف في 12 كانون الثاني عام 1901، خلال الحرب الاهلية الروسية حارب كجندي في الجيش الاحمر ، وفي عام 1920كان مساعد قائد سرب في فوج

الفرسان الخامس ، وفي عام 1922 تخرج من دورات المفوضين السياسيين فاصبح مفوضاً سياسياُ في فوج الفرسان الخامس ، وفي عام 1928 تخرج من دورة متقدمة لقيادة سلاح الفرسان ، وعند تشكيل الافواج الميكانيكية عام 1932 عين قائدا للفوج الخامس الميكانيكي من فرقة الفرسان الخامسة ، و عام 1939 كان قائد الفيلق 57 في منطقة خالخين كول لتتم ازالته من القيادة لفقدان السيطرة على الوضع ليحل مكانه جيورجي جوكوف ، وفي الحرب العالمية الثانية عين بعدة مناصب منها قائد قوات منطقة ستالينغراد العسكرية ، وفي عام 1942 قائد فيلق الدبابات السابع عشر ، وبعد الحرب العالمية الثانية تولى قيادة القوات المدرعة والميكانيكية في المناطق العسكرية في بيلاروسيا ، وتقاعد عام 1951 بسبب المرض وتوفي في 12 تشرين الاول من نفس العام في موسكو. للمزيد من التفاصيل يُنظر:

Константин Залесский, Великая Отечественная война. Большая биографическая энциклопедия, АСТ, Москва, 2013, стр.1906.

(25)Андрей Владимирович Сперанский, Маршал Г.К. Жуков в исторических оценках, документах и воспоминаниях , Sokrat, Екатеринбург, 2016 , стр.28.

(26)Михаил Федорович Воротников, Там же. , стр.14.

(27)Алекс Громов , Там же. , стр.47.

(28)غريغوري شترن : قائد عسكري سوفيتي وبطل الاتحاد السوفيتي ، ولد في 6 اب عام 1900 في مقاطعة كييف، انظم الى الجيش الاحمر عام 1919 وشارك في الحرب الاهلية على جبهات تركستان وعمل مفوضاً عسكرياً من عام 1920 الى عام 1923 في سلاح الفرسان ، وبين عامي 1926-1927 شغل منصب قائد ومفوض عسكري لفوج الفرسان التاسع من فرقة الفرسان الثانية ، ليعمل بعد عام 1931 سكرتير مفوض الشعب للشؤون البحرية والعسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، وكلف عام 1936 بمهمة خاصة في اسبانيا اثناء الحرب الاهلية تحت اسم مستعار جنرال غريغوروفيتش وكان المستشار العسكري الاول لقيادة الجيش الجمهوري ، وبعدها قاد القوات السوفيتية في الاشتباك مع اليابانيين في بحيرة خاسان، كما قام بتنسيق أعمال القوات السوفيتية والمنغولية أثناء القتال على نهر خالخين كول و حصل على لقب بطل الاتحاد السوفيتي ، وفي عام 1940 حصل على رتبة عقيد ، وفي عام 1941 قاد القوات الرئيسية للدفاع الجوي، ألا انه اتهم بالخيانة وأعتقل في 7 حزيران وأطلق عليه الرصاص عام 1941بأمر من بيريا رئيس الشرطة السرية. للمزيد من التفاصيل يُنظر:

Вячеслав Егорович Звягинцев, Трибунал для героев, ОЛМА-Пресс Образование, Москва ,2005, стр.63.

(29)Андрей Владимирович Сперанский, Там же. , стр.28.

(30) ياكوف فلاديميروفيتش : جنرال الطيران السوفيتي ، ولد في 1 نيسان عام 1902 في مقاطعة كوفونو التابعة للامبراطورية الروسية ، كان مستشارا عسكريا رفيع المستوى ومساعد رئيس هيئة الاركان العامة بين عامي 1936-1937 شارك في الحرب الاهلية الاسبانية بأسم مستعار (الجنرال دوغلاس) وقاد الدفاع الجوي عن مدريد وهزم هجوم الجنرال فرانكو في الحرب الاهلية الاسبانية ، وفي عام 1939 تمت الاستعانة به في الحرب مع اليابانيين في منغوليا وتعيينه قائداً للقوات الجوية في الفيلق 57، وبعدها نال لقب بطل الاتحاد السوفيتي لتفوق الطيران السوفيتي على اليابانيين ،وعام 1941 تم اعتقاله بعد الخسائر الفادحة امام الالمان واتهم بالخيانة واطلق النار عليه. للمزيد من التفاصيل يُنظر:

Вячеслав Егорович Звягинцев, Там же. , стр.62.

(31)Vladimir R. Kotelnikov, Air War Over Khalkhin Gol: The Nomonhan, Translated from the Russian - by Gennady, the United Kingdom,2010, P.16.

(32) Ibid , P.51 .

(33)Владимир Першанин, Халхин-Гол. Первая победа Жукова, ÎAuza-katalog, 2020, стр.216.

(34)جوزيف ستالين : زعيم الحركة الشيوعية في القرن العشرين ، ولد لعائلة فقيرة في قرية غوري التابعة لجورجيا في 6 كانون الثاني عام 1878، كان والده صانع احذية (اسكافياً) ،ونتيجة لاهتمامه بالحركة الثورية عام 1899 طرد من

مدرسة تبليس اللاهوتية ، لينظم بعد ذلك الى الحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي وعندما انقسم الحزب عام 1903 انظم الى البلاشفة تحت قيادة لينين ، حرر لفترة وجيزة صحيفة (برافدا) البلشفية ،ونُفي إلى سيبيريا من تموز 1913 حتى اذار1917، وعند تنازل القيصر عن العرش كان ستالين مسؤولاً عن شؤون الحزب لمدة ثلاثة أسابيع حتى وصول لينين من سويسرا حيث كان له دور كبير في الثورة البلشفية، وعام 1922 عين امينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي، وبعد وفاة لينين عام 1924 سيطر على الحكم وهزم جميع معارضيه ، وقاد حملة كبيرة لتطهير الحزب من معارضيه طالت شخصيات كبيرة في الجيش والحزب ليحكم البلاد بيد من حديد ، في عام 1941 اصبح رئيساً لمجلس المفوضية الشعبية ، ثم رئيساً للوزراء عام 1946، توفي في 5 اذار من عام 1953. للمزيد من التفاصيل يُنظر:

John Paxton , Leaders of Russia and the Soviet Union : From the Romanov Dynasty to VladimirPutin, Routledge, NewYork, 2004,P.107-109.

(35) Robert Forczyk, Georgy Zhukov , Bloomsbury , USA, 2012 , P.15.

(36)Geoffrey Roberts , OpCit., .P. 87.

(37)Кондратьев В.И., Битва над степью. Авиация в советско - японскомвооруженном конфликте на реке Халхин – Гол, Фонд содействия авиации «Русские витязи», Москва ,2008, стр.100.

(38)Максим Коломиец, Там же. , стр.83.

Footnotes:

(1) Tsarist Russia: a growing European-Asian empire with an area of more than 22 million square kilometers. Its territory extended to approximately 50% of the territory of Europe and 40% of the territory of the continent of Asia. As for the nationalities, it included 126 nationalities and lasted for more than four centuries until 1917. With the victory of the Bolshevik Revolution. For more details, see: Abdul Wahab Al-Kayyali, Encyclopedia of Politics, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1985, vol. 1, p. 293.

(2) Manchuria: It is one of the major Chinese regions and is located in the northeast of China. It is bordered to the north by the former Soviet Union (currently Russia) and to the east by North Korea. It is bordered to the northwest by the Republic of Mongolia. Manchuria is considered one of the regions rich in coal and iron, and the steel industry and other industries are widespread in it. . For more details, see: Ahmed Atiya Allah, Political Dictionary, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1958, p. 1231.

(3) Nicholas II: The last Tsar of Russia. He was born in St. Petersburg in 1868, and in 1894 he assumed power after the death of his father, Alexander III. His rule differed from his father's, as he was distinguished by stubbornness and lack of intelligence and did not comprehend important events. He involved Russia in many wars, the last of these wars. The First World War occurred during his reign, and the two revolutions of 1905 and the bourgeois revolution of 1917 took place, which ended tsarist rule after he abdicated the throne to his brother, Duke Michael, who abdicated the throne the next day and subsequently formed a temporary government. He was imprisoned after the outbreak of the Bolshevik Revolution in 1917, and in In 1918, he and his family members were executed by firing squad. For more details, see: Firas Al-Bitar, Political and Military Encyclopedia, Part 3, Osama Publishing House, Amman, 2003, p. 1028.

(4) Roger Parkinson, Encyclopedia of Modern Warfare, Part 2, translated by: Samir Abdul Rahim Al-Chalabi, Dar Al-Ma'mun for Translation and Publishing, Baghdad, 1990, p. 521.

(5) Mikhail Fedorovich Vorotnikov, G.K. Zhukov on Khalkhin Gol, Omsk Book Publishing House, 1989, p.4.

(6) Communist Comintern: It is an abbreviation for the Third Communist International, which was founded in 1919 by Lenin in Moscow. Its membership included other names from the Russian Communist Party, such as Trotsky and Zinoviev. The aim of its establishment was to unite the communist parties in the world to mobilize Marxist forces and attack capitalist governments. Most of the members of the Comintern were liquidated during Stalin's "Great Purge" between 1937-1938, and the Comintern was abolished in 1943 during World War II to avoid conflict with the Allied countries during the war. For more details, see: Nasser Muhammad Al-Zumal, Encyclopedia of Twentieth Century Events, Part 5, Obeikan Library, Riyadh, 2005, p. 65.

(7) Abdel Azim Ramadan, The History of Europe in the Modern Era from the Rise of the European Bourgeoisie to the Cold War, Part 3, Egyptian General Book Authority, 1997, p. 89.

(8) The Red Army: It is an abbreviation for the Army of Business and Peasants. It was first formed during the 1905 Revolution in Russia, but it did not continue as the Russian government was able to eliminate it and disarm it. It returned again and stronger in 1917 after the outbreak of the Bolshevik Revolution, and this time the interim government failed to form it. He was stripped of weapons, and he played a major role in the Russian Civil War. On January 28, 1918, Lenin issued a decree opening the door to volunteering for the Red Army. This was the real beginning of the establishment of the Red Army as an official military institution. The great credit for its establishment goes to Leon Trotsky and after the establishment of the Soviet Union. The Red Army was rebuilt by a number of Bolshevik leaders at the time, such as Mikhail Frunze, who played a major role in building the army and developing it according to modern foundations. Although the Red Army was subjected to purges by Stalin in 1937, when the Red Army lost an elite of its best officers, this led to a weakening of its efficiency. The Red Army played a major role in World War II, as a group of young leaders appeared who were contemporary to the leaders who were executed after Stalin's purge of the army, and among them was Georgi Zhukov. The Red Army then became one of the most powerful armies in the world. For more details, see: Lutotsky et al., The Russian Army, translated by: Khairy Al-Dhamen, Dar Al-Taqadum, Moscow, (ed.), p. 25; Bezugolny Alexey Yuryevich, Experience in the construction of the Armed Forces of the USSR: National aspect (1922-1945), PhD thesis, Scientific Research Institute (military history), Moscow, 2019.

(9) Kwantung: It is one of the formations of the Imperial Japanese Army. After the defeat of Tsarist Russia in the 1904-1905 war, Japan received, under the terms of the Portsmouth Peace Treaty, the Liaodong Peninsula (Kwantung), with naval and railway bases in southern Manchuria, as well as half of Sakhalin Island. In 1919, an army was formed. Kwantung to ensure Japanese interests in the region and was supposed to protect the Kwantung Peninsula and the South Manchuria Railway. By the beginning of 1931, the army consisted of the 2nd Infantry Division and six Railway Guard battalions, numbering about 64,000 people in total. For more details:

Maxim Kolomiets, "Undeclared War" by Stalin. Tanks on Khalkhin Gol, Eksmo, Moscow, 2013, p.5.

(10) Habib Al-Badawi, The Political History of Japan Between the Two World Wars, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Beirut, 2013, p. 95.

(11) Mikhail Fedorovich Vorotnikov, Zhukov on Khalkhin Gol, Omsk Book Publishing House, 1989, p.5.

(12) Geoffrey Roberts, Stalin's General: The Life of Georgy Zhukov, Random House Publishing Group, New York, 2012, p. 76.

(13) Soviet: a Russian word that means council. The first Soviet (council) was established during the workers' revolution in 1905. The name Soviet was associated with a type of parliament elected by the working class and economic organizations such as the Soviet of workers, peasants, and soldiers. There is a Soviet in every village, town, and city, in addition to a Soviet Mq.

(14) Mikhail Fedorovich Vorotnikov, OpCit. , p.6.

(15) Peter Kenez, A History of the Soviet Union from the Beginning to the End, University of California, Santa Cruz, 2006,p. 130.

(16) Georgy Zhukov: Soviet leader and statesman, Marshal of the Soviet Union. He was born on November 19, 1896, according to the old calendar, in the village of Strelkovka, Kaluga Province, affiliated with the Russian Empire. After completing his studies at the diocesan school affiliated with the church, at the age of ten he went to Moscow, where he practiced a manufacturing craft. Al-Farra' completed his studies in evening schools, and in 1915 he joined the Tsarist Russian Army during the outbreak of World War I and served as a non-commissioned officer. When the Bolshevik Revolution broke out in 1917 and Russia's withdrawal from the war, in 1918 he joined the Red Army and fought alongside the Bolsheviks during the Russian Civil War. 1920 He joined the Red Commanders Course and graduated from it. After the Civil War, he rose to military positions and graduated from several courses. He assumed command of a regiment and then a division. He was among the officers who survived the Stalinist purge of the army corps in 1937-1938. He then led the Red Army in the Battle of Khalkhin-Kul with Japan on The Mongolian border in 1939 to achieve the first victory for the Red Army outside the country. In 1940, Stalin summoned him to Moscow and appointed him commander of the Kiev Military District to invade Romania. In 1941, he was appointed Chief of the General Staff. When Germany invaded the territory of the Soviet Union, Georgi Zhukov played a prominent role first in leading the defense battles. Then he led the transformational battles, after the Red Army suffered defeats. From 1942, under his leadership, he took the initiative in the attack and was credited with liberating the territories of the Soviet Union from the German invasion and occupation of Berlin in 1945. After the war, he was named Marshal of Victory, after which Stalin went to him and demoted him in rank. By appointing him as commander of a military region. After the death of Stalin, Khrushchev formed an alliance to eliminate his opponents. The latter appointed him Minister of Defense in 1955 until 1957, when Khrushchev retired him. He remained out of the limelight until 1964, when Khrushchev was overthrown. He wrote memoirs of his life and memoirs of World War II. He died in 1964. 1974. For more details see:

Central House of the Russian Army, Military leaders of the Great Patriotic War. 1941-1945, Moscow, 2017, p.6; James R. Millar, Encyclopedia of Russian History, Vol.3, Macmillan Reference, USA, 2004, P.1730؛
Essam Abdel Fattah, Atlas of the Two Wars, Land, War and Peace, World War I and II, Al-Sharif Mas Publishing Company, Cairo, 2015, p. 308.

(17) Jean Lopez, Lasha Otkhmezuri, Zhukov. Portrait against the background of the era, Tsentrpoligraf, Moscow, 2015, p.119.

(18)Kliment Vorshilov: Soviet military and politician, Marshal of the Soviet Union. He was born into the family of a Russian worker in Ukraine in 1881. He joined the Bolsheviks in 1903 and participated in the Bolshevik Revolution in 1917 as an early member of the Bolsheviks. He participated in the civil war, during which he became a close friend of Stalin. He was elected Voroshilov was appointed to the Central Committee of the Communist Party in 1921, and in 1925 Stalin appointed him People's Commissar of Military and Naval Affairs (later People's Commissar of Defense). In 1926 he became a full member of the Politburo and in 1935, Voroshilov was named Marshal of the Soviet Union, playing a role Centrally during the Great Purge, and denounced by many of his colleagues and subordinates, he was unsuccessful in stopping the German encirclement of Leningrad and was relieved of his command in September 1941. He served as Chairman of the Presidium of the Supreme Soviet from 1953 to 1960. He died in 1969. For more details, see:
Spencer Tucker, Who's Who in Twentieth Century Warfare, Routledge, London and New York, 2003, p. 343.

(19) Mustafa Tlass, The Military Art of Marshal Zhukov, Talas House for Studies, Translation and Publishing, 6th edition, Damascus, 2006, p. 59.

(20) Ivan Smorodinov: A Soviet military leader who was born to a peasant family in the Spassky District of the Republic of Tatarstan on August 19, 1894. In January 1915, he was conscripted into the Russian Imperial Army. In 1916, he was granted the rank of non-commissioned officer, and in 1917 he reached the rank of staff sergeant. After the Bolshevik Revolution in 1917, he sided with the Bolsheviks and held many positions in the Red Army. In 1919, he was appointed Assistant to the Operations Department in the Fifth Army, and in 1920, Chief of Staff of the Thirty-Fifth Infantry Division and other senior positions in the Red Army. He graduated in 1928 from a training course at the Military Academy. For senior officers, he served in command of several military regions. In 1938, he was appointed Deputy Chief of the General Staff of the Red Army. In World War II, he served as Chief of the Far Eastern Front. After World War II in 1946, he was transferred to the General Staff, until he was retired in May 1953. He died in the same year on November 8. For more details, see:
Denis Solovyov, Command and command staff of the Red Army in the Soviet-Finnish war of 1939-1940. Volume 24, SelfPub, 2020, p.1923.

(21) Alex Gromov, Zhukov. Master of victories or bloody executioner, Book Club “Family Leisure Club”, Kharkov, 2015, p.45.

(22) Geoffrey Roberts, Op.Cit., .P. 72.

(23) Quoted from: Mustafa Tlass, The Military Art of Marshal Zhukov, previous source, p. 60؛

Geoffrey Roberts, Stalin's General: The Life of Georgy Zhukov, OpCit., .P. 73-74.; Jean Lopez, Lasha Otkhmezuri, OpCit. , p.120.

(24)Nikolai Velenko: A Soviet military leader who was born in the village of Tvinka in the Tambov province on January 12, 1901. During the Russian Civil War, he fought as a soldier in the Red Army. In 1920, he was assistant squadron commander in the 5th Cavalry Regiment, and in 1922 he graduated from the commissars' courses. Politicians, so he became a political commissar in the 5th Cavalry Regiment, and in 1928 he graduated from an advanced cavalry leadership course. Upon the formation of the mechanized regiments in 1932, he was appointed commander of the 5th Mechanized Regiment of the 5th Cavalry Division, and in 1939 he was the commander of the 57th Corps in the Khalkhin-Kul region, to be removed from the The leadership lost control of the situation and was replaced by Georgi Zhukov. In World War II, he was appointed to several positions, including commander of the forces of the Stalingrad Military District, and in 1942 commander of the 17th Tank Corps. After World War II, he assumed command of the armored and mechanized forces in the military districts of Belarus, and he retired in 1951 due to illness and died on October 12 of the same year in Moscow. For more details see:

Konstantin Zalessky, Great Patriotic War. Great Biographical Encyclopedia, AST, Moscow, 2013, p. 1906.

(25) Andrey Vladimirovich Speransky, Marshal G.K. Zhukov in historical assessments, documents and memoirs, Sokrat, Ekaterinburg, 2016, p.28.

(26) Mikhail Fedorovich Vorotnikov, OpCit. , p.14.

(27) Alex Gromov, OpCit. , p.47.

(28) Gregory Stern: Soviet military leader and hero of the Soviet Union. He was born on August 6, 1900 in the Kiev province. He joined the Red Army in 1919 and participated in the civil war on the Turkestan fronts. He worked as a military commissar from 1920 to 1923 in the cavalry, and between the years 1926-1927 He served as commander and military commissar of the 9th Cavalry Regiment of the 2nd Cavalry Division. After 1931, he worked as Secretary of the People's Commissar for Naval and Military Affairs of the Union of Soviet Socialist Republics. In 1936, he was assigned a special mission in Spain during the Civil War under the pseudonym General Grigorovich, and he was the first military advisor. To lead the Republican Army, after which he led the Soviet forces in the clash with the Japanese at Lake Khasan. He also coordinated the actions of the Soviet and Mongolian forces during the fighting on the Khalkhin-Kul River and was awarded the title of Hero of the Soviet Union. In 1940 he received the rank of colonel, and in 1941 he led the forces However, he was accused of treason, arrested on June 7, and shot in 1941 by order of Beria, the head of the secret police. For more details see :

Vyacheslav Egorovich Zvyagintsev, Tribunal for Heroes, OLMA-Press Education, Moscow, 2005, p.63.

(29) Andrey Vladimirovich Speransky, OpCit. , p.28.

(30) Yakov Vladimirovich: Soviet Aviation General. He was born on April 1, 1902 in the Kovono Province of the Russian Empire. He was a high-ranking military advisor and assistant chief of the General Staff between 1936-1937. He participated in the Spanish Civil

War under the pseudonym (General Douglas) and led the defense. He flew from Madrid and defeated General Franco's attack in the Spanish Civil War. In 1939, he was used in the war with the Japanese in Mongolia and was appointed commander of the Air Forces in the 57th Corps. After that, he was awarded the title of Hero of the Soviet Union for the superiority of Soviet aviation over the Japanese. In 1941, he was arrested after losses. He was accused of treason and was shot. For more details see:
Vyacheslav Egorovich Zvyagintsev, OpCit. , p.62.

(31) Vladimir R. Kotelnikov, Air War Over Khalkhin Gol: The Nomonhan, Translated from the Russian - by Gennady, the United Kingdom, 2010, P.16.

(32) Ibid, p.51.

(33) Vladimir Pershanin, Khalkhin Gol. Zhukov's first victory, ÎAuza-katalog, 2020, p.216.

(34) Joseph Stalin: The leader of the communist movement in the twentieth century. He was born to a poor family in the village of Gori, Georgia, on January 6, 1878. His father was a shoemaker (cobbler). As a result of his interest in the revolutionary movement in 1899, he was expelled from the Tbilisi Theological School, to organize after that. To the Social Democratic Workers' Party, and when the party split in 1903, he joined the Bolsheviks under the leadership of Lenin. He briefly edited the Bolshevik newspaper Pravda, and was exiled to Siberia from July 1913 until March 1917. When the Tsar abdicated the throne, Stalin was in charge of the party's affairs for three weeks until Lenin arrived from Switzerland, where he played a major role in the Bolshevik Revolution. After the revolution in 1917, Stalin worked as a nationalities commissioner, and in 1922 he was appointed General Secretary of the Central Committee of the Communist Party. After Lenin's death in 1924, he took control of power, defeated all his opponents, and led a major campaign to purify the party. Among his opponents were senior figures in the army and the party to rule the country with an iron hand. In 1941, he became Chairman of the Council of People's Commissar, then Prime Minister in 1946. He died on March 5, 1953. For more details, see:
John Paxton, Leaders of Russia and the Soviet Union: From the Romanov Dynasty to Vladimir Putin, Routledge, New York, 2004, p. 107-109.

(35) Robert Forczyk, Georgy Zhukov, Bloomsbury, USA, 2012, p.15.

(36) Geoffrey Roberts, OpCit., .P. 87.

(37) Kondratyev V.I., Battle over the steppe. Aviation in the Soviet-Japanese armed conflict on the Khalkhin-Gol River, Russian Knights Aviation Assistance Foundation, Moscow, 2008, p. 100.

(38) Maxim Kolomiets, OpCit. , p.83.

المصادر:

أولاً : المصادر باللغة العربية
الكتب العربية والمعربة
1- عبد العظيم رمضان ، تاريخ أوربا في العصر الحديث من ظهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة،ج3،الهيئة المصرية العامة للكتب،1997.
2- لوتوتسكي وأخرون، الجيش الروسي، ترجمة: خيري الضامن ، دار التقدم ، موسكو ،(د.ت).
3- حبيب البدوي ، تاريخ اليابان السياسي بين الحربين العالميتين ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2013.
4- عصام عبد الفتاح ، أطلس الحربين الارض والحرب والسلام الحرب العالمية الاولى والثانية ، شركة الشريف ماس للنشر، القاهرة ، 2015.
5- جون ريد ، عشرة أيام هزت العالم ،ترجمة : فواز طرابلسي ، ط4، دار الطليعة، بيروت ،1979.
6- أحمد عطية الله ، القاموس السياسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1958.
7- مصطفى طلاس ، الفن العسكري للمارشال جوكوف ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر،ط6، دمشق ، 2006.
الموسوعات باللغة العربية
1- فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية ، ج3، دار أسامة للنشر، عمان، 2003.
2- عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985، ج1.
3- روجر باركنسن ، موسوعة الحرب الحديثة ،ج2، ترجمة: سمير عبدالرحيم الجلبي ،دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1990.
4- ناصر محمد الزُمل ، موسوعة أحداث القرن العشرين ، ج5، مكتبة العبيكان ، الرياض، 2005.

Второе: Источники на русском языке
1- Михаил Федорович Воротников, Г.К. Жуков на Халхин-Голе, Омское книжное изд-во, 1989.
2- Максим Коломиец ,«Необъявленная война» Сталина. Танки на Халхин-Голе, «Эксмо»,Москва, 2013.
3- Михаил Федорович Воротников, Жуков на Халхин-Голе, Омское книжное изд-во, 1989.
4- Центральный Дом Российской Армии, Военные руководители Великой Отечественной войны. 1941-1945 гг, Москва,2017.
5- Жан Лопез, Лаша Отхмезури, Жуков. Портрет на фоне эпохи , Центрполиграф, Москва,2015.
6- Алекс Громов, Жуков. Мастер побед или кровавый палач, Книжный Клуб «Клуб Семейного Досуга», Харьков, 2015.
7- Денис Соловьев, Командно-начальствующий состав Красной Армии в советско-финляндской войне 1939-1940 гг. Том 24, SelfPub, 2020.
8- Андрей Владимирович Сперанский, Маршал Г.К. Жуков в исторических оценках, документах и воспоминаниях , Sokrat, Екатеринбург, 2016.

9- Вячеслав Егорович Звягинцев, Трибунал для героев, ОЛМА-Пресс Образование, Москва ,2005.
10- Владимир Першанин, Халхин-Гол. Первая победа Жукова, ÎAuza-katalog, 2020.
11- Кондратьев В.И., Битва над степью. Авиация в советско - японскомвооруженном конфликте на реке Халхин – Гол, Фонд содействия авиации «Русские витязи», Москва ,2008.
12- Константин Залесский, Великая Отечественная война. Большая биографическая энциклопедия, АСТ, Москва, 2013.

Письма и тезисы

1- Безугольный Алексей Юрьевич, Опыт строительства Вооруженных сил СССР: Национальный аспект (1922-1945 гг.), кандидатскаядиссертация, Научно-исследовательский институт (военной истории), Москва, 2019.

Sources:

First: Sources in Arabic

Arabic and Arabized books:

1- Abdel Azim Ramadan, The History of Europe in the Modern Era from the Rise of the European Bourgeoisie to the Cold War, Part 3, Egyptian General Authority for Books, 1997.
2- Lutotsky and others, The Russian Army, Translated by: Khairy Al-Dhamen, Dar Al-Taqadum, Moscow, (ed.(.
3- Habib Al-Badawi, The Political History of Japan between the Two World Wars, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Beirut, 2013.
4-Essam Abdel Fattah, Atlas of the Two Wars, Land, War and Peace, World War I and II, Al-Sharif Mass Publishing Company, Cairo, 2015.
5- John Reed, Ten Days that Shook the World, translated by: Fawaz Trabelsi, 4th edition, Dar Al-Tali'ah, Beirut, 1979.
6- Ahmed Atiya Allah, Political Dictionary, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1958.
7- Mustafa Tlass, The Military Art of Marshal Zhukov, Talas House for Studies, Translation and Publishing, 6th edition, Damascus, 2006.

Encyclopedias in Arabic

1- Firas Al-Bitar, Political and Military Encyclopedia, Part 3, Osama Publishing House, Amman, 2003.
2- Abdul Wahab Al-Kayyali, Encyclopedia of Politics, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1985, Part 1.
3- Roger Parkinson, Encyclopedia of Modern Warfare, Part 2, translated by: Samir Abdul Rahim Al-Chalabi, Dar Al-Ma'mun for Translation and Publishing, Baghdad, 1990.
4- Nasser Muhammad Al-Zumal, Encyclopedia of Twentieth Century Events, Part 5, Obeikan Library, Riyadh, 2005.

secondly: Sources in Russian

1- Kondratyev V.I., Battle over the steppe. Aviation in the Soviet-Japanese armed conflict on the Khalkhin-Gol River, Russian Knights Aviation Assistance Foundation, Moscow, 2008.
2- Maxim Kolomiets, "Undeclared War" by Stalin. Tanks on Khalkhin Gol, Eksmo, Moscow, 2013.
3- Mikhail Fedorovich Vorotnikov, Zhukov on Khalkhin Gol, Omsk Book Publishing House, 1989.
4- Central House of the Russian Army, Military leaders of the Great Patriotic War. 1941-1945, Moscow, 2017.
5- Jean Lopez, Lasha Otkhmezuri, Zhukov. Portrait against the background of the era, Tsentrpoligraf, Moscow, 2015.
6- Alex Gromov, Zhukov. Master of Victory or Bloody Executioner, Book Club "Family Leisure Club", Kharkov, 2015.
7- Denis Solovyov, Command and command staff of the Red Army in the Soviet-Finnish war of 1939-1940. Volume 24, SelfPub, 2020.
8- Andrey Vladimirovich Speransky, Marshal G.K. Zhukov in historical assessments, documents and memoirs, Sokrat, Ekaterinburg, 2016.
9- Vyacheslav Egorovich Zvyagintsev, Tribunal for Heroes, OLMA-Press Education, Moscow, 2005.
10- Vladimir Pershanin, Khalkhin Gol. Zhukov's first victory, ÎAuza-katalog, 2020.
11- Kondratyev V.I., Battle over the steppe. Aviation in the Soviet-Japanese armed conflict on the Khalkhin-Gol River, Russian Knights Aviation Assistance Foundation, Moscow, 2008.
12- Konstantin Zalessky, Great Patriotic War. Large Biographical Encyclopedia, AST, Moscow, 2013.

Messages and theses

1- Bezugolny Alexey Yuryevich, Experience in the construction of the Armed Forces of the USSR: National aspect (1922-1945), PhD thesis, Scientific Research Institute (military history), Moscow, 2019.

Third: Sources in English

1- Geoffrey Roberts , Stalin's General: The Life of Georgy Zhukov, Random House Publishing Group, New York, 2012.

2- Peter Kenez, A History of the Soviet Unionfrom the Beginning to the End, University of California, Santa Cruz,2006.

3- Spencer Tucker, Who's Who in Twentieth Century Warfare , Routledge , London and New York , 2003.

4- Vladimir R. Kotelnikov, Air War Over Khalkhin Gol: The Nomonhan, Translated from the Russian - by Gennady, the United Kingdom,2010.

5- Robert Forczyk, Georgy Zhukov , Bloomsbury , USA, 2012.

6- John Paxton , , Leaders of Russia and the Soviet Union : From the Romanov Dynasty to VladimirPutin, Routledge, NewYork, 2004.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 280-300

Georgy Zhukov in Khalkhin-Kul and the war with the Japanese in 1939

Hazem Ahmed Mutlak Alwan dr. Naglaa Adnan Hussein Al-Ukaili
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education
hazm35523@gmail.com ms.najlaaadnan76@gmail.com
07823739315 07705854350

Abstract:

On the eve of the outbreak of World War II, battles took place that had a major impact on the conduct of battles in World War II (1939-1945). It was later called the Undeclared War. Among these battles was a battle that took place on the Mongolian-Chinese border called the Battle of Khalkhin-Kol, as it is known in the sources. Western and is known in Japanese sources as Nomanhan. As a result of this battle, Japan determined its expansionist policy. On the other hand, the battle was a real test for the Red Army. One of the most prominent leaders of the Red Army, Georgi Zhukov, emerged during the battle, and after his great victory over the Japanese army in 1939, he later became Commander of the Red Army in World War II, he achieved many military victories that contributed to the liberation of the Soviet Union from Nazi occupation and the occupation of Berlin, the German capital.

Keywords: Georgi Zhukov, Khalkhin-Kul, Soviet Union, Japan.